[436] التدبر. ومنها: قولهم (ليس بشئ) أو ليس بذالك وفي عده قدحا تأمل، وربما استعمل في نفي المرتبة كما يقال: (ليس بذلك البعيد) (ليس بذلك الثقة) (ليس بذلك الوجه) فتدبر. ومنها: (قولهم كذوب) (1) وضاع وما شاكلهما من نحو: فاسد المذهب، فاسد العقيدة. ولا إشكال في مثله (دون) نحو قولهم: (يروي عن الضعفاء، لا يبالي عمن أخذه، يعتمد المراسيل)، إذ لا منافاة بين الوثاقة والرواية عن الضعفاء فقد رموا بذلك جماعة مع حكمهم عليهم بالوثاقة، كأحمد بن محمد البرقي (2)، والحسن بن محمد بن جمهور العمي نسبته الى بني العم (3)، وعلي بن أبي سهل (4) حاتم بن أبي حاتم القزويني (5)، ومحمد بن جعفر بن محمد بن عون الاسدي المعروف بمحمد بن عبد ا (6). ومنها: (مخلط) إذا قيل على الاطلاق، فيراد أنه مخلط في نفسه واعتقاده، كمختلط الامر.

_____ (1) في (و): (كذاب). (2) قال الشيخ في الفهرست: (20 / 55): (وكان ثقة في نفسه غير أنه أكثر الرواية عن الضعفاء واعتمد المراسيل وصنف كتبا كثيرة). وقال النجاشي 76 / 182: (وكان ثقة في نفسه، يروي عن الضعفاء واعتمد المراسيل). (3) انظر النجاشي: 62 / 144. (4) في المتن ههنا: (و) زائدة. (5) انظر النجاشي: 263 / 688. (6) انظر النجاشي: 373 / 1020.

_____